

# مرسي وقع في نواقض قولية وفعالية | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

واعظم من ذلك ما ذكره شيخ الاسلام في الفتاوى في المجلد الرابع ان منهم من يصنف في دين المشركين والردة على الاسلام كما صنف الرازي كتابه في عبادة الكواكب والاصنام - 00:00:00

وقام الدليل على حسن ذلك ومنفعته ورغم في قال الشيخ رحمه الله تعالى وهذه ردة عن الاسلام باستفاق المسلمين وان كان قد يكون تاب من ذلك وعاد الى الاسلام وقد استدل - 00:00:22

لقول شيخ الاسلام وهذه ردة بعض المتأخرین على تفسیر الرأزی واصدار الحکم عليه بعینه وفي هذا نظر وفي هذا نظر فان شیخ الاسلام رحمه الله تعالى من ابعد الناس عن تفكیر المعین الجاھل - 00:00:46

او المتأول حتى تقوم عليه الحجة صرحت بذلك في موضع من كتبه وصرح ايضا في موضع في اسلام او لاسلام الرأزی ولكنها ذمة على اشتغاله بعلوم المتكلمين وبالفلسفة التي لا يدری صاحبها منها شيئا - 00:01:09

نهاية فقدان العقول عقال اکثر سعي العالمین ضلال وارواحنا في وحدة من جسمونا غایة دنيانا اذی ووبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه اصيلا وقال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي عليا ولا - 00:01:41

ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرأ في اسبات الرحمن على العرش استوى. في ان يصعد الكلم الطيب فاقرأ في النفي ليس كمثل شيء ولا يحيطون به علمًا. ومن جرب مثل تجربة عرف مثل - 00:02:09

وحين اقول يجب رد کلام شیخ الاسلام رحمة الله تعالى الصريح الى کلامه المشتمل فيزول الاشكال لأن تکفیرا النوع غير تکسیر العین. وهذا متفق عليه بين اهل السنة بخلاف الخوارج والمعتزلة - 00:02:25

الذین لا یفرقون بین النوعیة ولا یعنی هذا ایضا ان شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى لا یکفر المعین مطلقا فهذا باطل ایضا فالذی یعمل مکفرا او یقوله وتقوم عليه الحجة فهذا کافر - 00:02:49

على التعیین في هذا الباب ولا تفريط لأن بعض المتأخرین یغلو في التکفیر حتى ال بهم الامر الى تکفیر جماعة من العلماء بسبب التأویل امثال الامام النووي والایمان العز بن عبد السلام - 00:03:08

والحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر بسبب ما وقع لهم من بعض الالخطاء والمسائل العلمية والمسائل العملية وقد جاء في البخاري انطلق الامام مالک رحمه الله تعالى عن ابن دینار عن ابن عمر - 00:03:33

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لأخيه يا کافر فقد جاء بها احدهما ورواه الامام مسلم رحمه الله تعالى من طريق اعبد الله ابن عمر العمري - 00:03:53

عن نافع عن ابن عمر وقد جاء في الصحيحين ایضا واللفظ للبخاري عن ابی ذر عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا یرمي رجل رجلا للفسق ولا یرمیه بالکفر - 00:04:09

الا اردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك من شأن اهل العلم والورع عدم التعجل في اصدار الاحکام حتى تثبت الحجة التي من خالفها كان کافرا سارة او فاسقا تارة اخرى او مبتدعة - 00:04:24

اما التعجل باصدار الاحکام على كل من وقع في مکفر ثم سحب هذا على تکفیر العلماء والائمه سبب الالخطاء فهذا ضلال. واقبح منه واعظم جرم تکفیر من یعذر هؤلاء الائمه - 00:04:47

ففي فتنة يا محسوبین على اهل العلم یفسرون من یعذر هؤلاء الائمه. فمن لا یجاریهم في تفسیرهم کفروه وهذا ضلال عظيم وهذا

نزعات من نزعات الخوارج والمعتزلة وقد كان ائمة السلف - 00:05:03

يكفرون مقالات جهوية وكان الكثير منهم بما فيهم الامام احمد يتورع ويبتعد عن تفسير اعيانهم كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية المجلد الثالث من الفتاوى وذكر ذلك في المنهاج - 00:05:23

وذكر ذاك تعارض العقل والنقل اتدري من يكفر اهل السنة بعدم تفسير الجهمية او اصحاب المقالات والاخطاes الكفرية عن علمية او عملية ولا يعرفون العذر بالتأويل ولا يفرقون بين النوع والعين - 00:05:40

ويخيل اليهم ان ما جاء عن السلف ان من قال كذا فقد كفر. واجمع العلماء على ما فعل كذا واستمر ان هذا يصدق على العين من كل وهي ان هناك مسائل - 00:05:58

لا يعذر احد في الفعل فيها فسب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم سبا صريحا. لان الجاهل لا يتفوق في هذه المسائل او عذر من سب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:11

قد يقع خطأ في اللسان فيعذر فيها لا واضح الرجل الذي قال انت عبدي وانا ربك. اما يقول انا شاعر سب الله وسب الرسول هذا لا يمكن تصوره اصلا ولو تصور لكان - 00:06:25

اللي تحت قضية العذر بالجهل مجال اخر. لكن - 00:06:38